

## تقديم

وضعت الشبكة الأكاديمية للحوار التنموي على رأس أولوياتها تمكين الشباب في مجالي البحث والابتكار. وفي هذا السياق انطلقت دعوة سلسلة الأوراق البحثية حول موضوع البناء على أوجه الشبه بين الدول العربية لتعزيز التنمية المستدامة. تهدف هذه المبادرة إلى إيجاد منصة بحثية تحيط بمواهب الشباب؛ تساعد في تطوير قدراتهم البحثية والإبداعية، وتشجع التعاون وتبادل الخبرات بين الأوساط الأكاديمية وبين الأمم المتحدة.

أسعدنا إقبال الطلبة الشباب الملحوظ على المشاركة في السلسلة، وما أظهروه من إحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه، وتمكّنهم من مناهج البحث العلمي، وإدراكهم لطبيعة التحديات المشتركة والمشاكل المستعصية التي تواجه مشاريع التنمية المستدامة، مع عرضهم لكيفية ومتطلبات التصدي الفاعل لهذه التحديات، وصولاً إلى إبراز دور الجهات العامّة والخاصّة في إنجاز مشاريع التنمية المستدامة في وطننا العربي.

أولينا الأبحاث المقدمة عنايةً خاصة؛ حيث خضعت لمراجعة شاملة وتحكيم أكاديمي، مع مراعاة فرص العرض والتدريب وعدالة الاختيار من قبل خبراء مشهود لهم بالكفاءة والاختصاص.

نضع اليوم بين أيديكم ثمرة مبادرة سلسلة الأوراق البحثية الأولى، وباكورة إنتاجها في التعامل مع الأولويات الوطنية والتنمية في حقول؛ الطاقة، والماء، والغذاء، والتكنولوجيا، والمجتمع، وغيرها من أبحاثٍ تضمّنت أفكارًا مبتكرة ومخرجات قيّمة تشجع على المزيد، وتبشّر بجيل واعد من العلماء والباحثين.

نهئ الباحثين المشاركين، ونرحب بالجميع، ونخصّ بالشكر كوادر دار نشر جامعة قطر، وقطاع البحث والدراسات العليا، ولجنة الإسكوا، وكل من أسهم في إخراج هذه الأبحاث إلى حيز النور؛ تعزيزاً لدور الشباب الريادي في تنمية أوطانهم ومجتمعاتهم. أبارك إنجازاتكم، وأتمنّى لكم مزيد النجاح بعون الله وتوفيقه.

أ. د. مريم العلي المعاضيد

نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا، جامعة قطر

للاقتباس: المعاضيد، مريم العلي. (2022). "كلمة افتتاحية". سلسلة الأوراق البحثية للشبكة الأكاديمية للحوار التنموي – النسخة الأولى، 2022.

<https://doi.org/10.29117/andd.2022.007>

© 2022، مريم العلي المعاضيد. سلسلة الأوراق البحثية للشبكة الأكاديمية للحوار التنموي، دار نشر جامعة قطر. نُشرت هذه المقالة وفقاً لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>